جامعة ام البواقي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية

السنة الثالثة علم النفس المدرسي

الامتحان السداسي الثاني المقياس :الأرغونوميا المدرسية

المدة :ساعة و نصف

الأسئلة الاجبارية:

1. عرّف الأرغونوميا المدرسية، واذكر الفرق بينها وبين النظرة التقليدية للبيئة التعليمية .*(3 ن)*
2. اذكر الخصائص الأساسية للأرغونوميا باعتبارها علمًا تطبيقيًا متعدد التخصصات .*(3ن)*
3. كيف يمكن للأرغونوميا المعرفية أن تفسّر بعض صعوبات الانتباه والإرهاق الذهني داخل القسم الدراسي؟*(4 ن)*
4. ناقش أهمية المعطيات الأنثروبومترية في تصميم البيئة الصفية، مبينًا آثار غيابها على النشاط المدرسي للتلميذ. *(4 ن)*

الأسئلة الاختيارية: اخترسؤال واحد للإجابة عنه

5. إلى أي مدى يمكن اعتبار بعض المشكلات السلوكية داخل القسم نتيجة لسوء التكييف الأرغونومي مع البيئة المدرسية؟*(6 ن)*
6. حلّل العلاقة بين العبء المعرفي والتنظيم الزمني للحصص الدراسية من منظور أرغونومي *(6 ن)*
7. في ضوء الأرغونوميا المدرسية، لماذا لا يمكن تفسير ضعف الأداء الدراسي انطلاقًا من خصائص التلميذ فقط؟*(6 ن)*
8. ناقش حدود التدخل الأرغونومي داخل المؤسسة التعليمية الجزائرية والصعوبات المرتبطة بتطبيقه ميدانيًا. *(6 ن)*

جامعة ام البواقي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية

السنة الثالثة علم النفس المدرسي

الامتحان السداسي الثاني المقياس :الأرغونوميا المدرسية

المدة :ساعة ونصف

الأسئلة الاجبارية:

9. عرّف الأرغونوميا المدرسية، واذكر الفرق بينها وبين النظرة التقليدية للبيئة التعليمية .*(3 ن)*
10. اذكر الخصائص الأساسية للأرغونوميا باعتبارها علمًا تطبيقيًا متعدد التخصصات .*(3ن)*
11. كيف يمكن للأرغونوميا المعرفية أن تفسّر بعض صعوبات الانتباه والإرهاق الذهني داخل القسم الدراسي؟*(4 ن)*
12. ناقش أهمية المعطيات الأنثروبومترية في تصميم البيئة الصفية، مبينًا آثار غيابها على النشاط المدرسي للتلميذ. *(4 ن)*

الأسئلة الاختيارية: اخترسؤال واحد للإجابة عنه

13. إلى أي مدى يمكن اعتبار بعض المشكلات السلوكية داخل القسم نتيجة لسوء التكييف الأرغونومي مع البيئة المدرسية؟*(6 ن)*
14. حلّل العلاقة بين العبء المعرفي والتنظيم الزمني للحصص الدراسية من منظور أرغونومي *(6 ن)*
15. في ضوء الأرغونوميا المدرسية، لماذا لا يمكن تفسير ضعف الأداء الدراسي انطلاقًا من خصائص التلميذ فقط؟*(6 ن)*
16. ناقش حدود التدخل الأرغونومي داخل المؤسسة التعليمية الجزائرية والصعوبات المرتبطة بتطبيقه ميدانيًا. *(6 ن)*

الإجابات النموذجية — الأرغونوميا المدرسية

السنة الثالثة علم النفس المدرسي

.1عرّف الأرغونوميا المدرسية، واذكر الفرق بينها وبين النظرة التقليدية للبيئة التعليمية. (1.5 ن)

الإجابة النموذجية:

الأرغونوميا المدرسية هي فرع من الأرغونوميا يهتم بدراسة العلاقة بين التلميذ ومختلف مكونات البيئة التعليمية، بهدف تكييف ظروف التعلم مع الخصائص الجسدية والنفسية والمعرفية للتلميذ من أجل تحسين الصحة والراحة والأداء المدرسي.

أما النظرة التقليدية للبيئة التعليمية فتركز غالبًا على تقديم المحتوى التعليمي والانضباط داخل القسم، دون الاهتمام الكافي بتأثير الفضاء المدرسي، والأثاث، والتنظيم الزمني، والعبء المعرفي على التلميذ.

بينما ترى الأرغونوميا المدرسية أن الأداء والسلوك والتعلم تتأثر أيضًا بخصائص الوضعية التعليمية نفسها، وليس بخصائص التلميذ فقط.

.2اذكر الخصائص الأساسية للأرغونوميا باعتبارها علمًا تطبيقيًا متعدد التخصصات. (1.5 ن)

الإجابة النموذجية:

تتميز الأرغونوميا بعدة خصائص أساسية، أهمها:

- طابعها التطبيقي، إذ تهدف إلى تقديم حلول عملية لتحسين النشاط الإنساني .
- طابعها المتعدد التخصصات، حيث تستفيد من علم النفس، والهندسة، والطب، والتنظيم، وعلوم التربية .
- اهتمامها بالنشاط الحقيقي وليس بالتعليمات النظرية فقط .
- سعيها إلى تحقيق التوازن بين الفعالية والصحة والراحة .
- اعتمادها على تحليل العلاقة بين الإنسان وبيئة النشاط .

.3كيف يمكن للأرغونوميا المعرفية أن تفسّر بعض صعوبات الانتباه والإرهاق الذهني داخل القسم الدراسي؟ (3 ن)

الإجابة النموذجية:

تفسّر الأرغونوميا المعرفية صعوبات الانتباه والإرهاق الذهني من خلال دراسة العمليات العقلية التي يوظفها التلميذ أثناء التعلم، مثل الانتباه، والإدراك، والذاكرة، ومعالجة المعلومات.

فعندما تكون البيئة الصفية مليئة بالمثيرات المشتتة، أو عندما تقدم المعلومات بكثافة كبيرة وفي وقت قصير، يرتفع العبء المعرفي على التلميذ، مما يؤدي إلى:

- ضعف التركيز،
- بطء الفهم،
- التعب الذهني،
- وزيادة الأخطاء .

كما أن طول الحصص الدراسية، وسوء تنظيم المعلومات، والاستعمال المفرط للوسائط الرقمية، قد يرهق القدرات المعرفية للتلميذ ويؤثر سلبًا في أدائه المدرسي.

.4ناقش أهمية المعطيات الأنثروبومترية في تصميم البيئة الصفية، مبينًا آثار غيابها على النشاط المدرسي للتلميذ. (3.5 ن)

الإجابة النموذجية:

تتمثل أهمية المعطيات الأنثروبومترية في توفير قياسات دقيقة لأبعاد جسم التلميذ، مثل الطول، وارتفاع الجلوس، وطول الذراعين، ومجال الرؤية والحركة، مما يسمح بتصميم بيئة صفية ملائمة لقدراته الجسمية.

وتساعد هذه المعطيات في:

- تصميم المقاعد والطاولات المدرسية،
- تحديد ارتفاع السبورة،
- تنظيم المسافات داخل القسم،
- وتحسين وضعيات الجلوس والعمل المدرسي .

أما غياب هذه المعطيات فيؤدي إلى:

- وضعيات جلوس غير مريحة،
- آلام الظهر والرقبة،
- التعب السريع،
- ضعف التركيز،
- وكثرة الحركة والتململ داخل القسم .

كما قد يؤثر ذلك في الدافعية والأداء المدرسي نتيجة الإرهاق الجسدي والذهني المستمر.

.5إلى أي مدى يمكن اعتبار بعض المشكلات السلوكية داخل القسم نتيجة لسوء التكييف الأرغونومي مع البيئة المدرسية؟ (3.5 ن)

الإجابة النموذجية:

لا يمكن تفسير جميع المشكلات السلوكية انطلاقًا من خصائص التلميذ فقط، لأن البيئة المدرسية قد تسهم بشكل مباشر في ظهور بعض السلوكات السلبية.

فسوء التكييف الأرغونومي، مثل:

- الاكتظاظ،
- الضوضاء،
- ضعف الإضاءة،
- عدم راحة المقاعد،
- أو طول الحصص الدراسية،

قد يؤدي إلى التعب والانزعاج والضغط النفسي، مما ينعكس على شكل:

- كثرة الحركة،
- ضعف الانتباه،
- العدوانية،
- التوتر،
- أو انخفاض الدافعية .

ومن ثم ترى الأرغونوميا أن بعض السلوكات تمثل استجابة لوضعية نشاط غير ملائمة، وليس دائمًا مشكلة فردية لدى التلميذ.

.6حلّل العلاقة بين العبء المعرفي والتنظيم الزمني للحصص الدراسية من منظور أرغونومي. (2.5 ن)

الإجابة النموذجية:

يشير العبء المعرفي إلى مقدار الجهد الذهني الذي يبذله التلميذ أثناء معالجة المعلومات وفهمها. وترى الأرغونوميا المعرفية أن التنظيم الزمني للحصص يؤثر بشكل مباشر في هذا العبء.

فعندما تكون الحصص طويلة أو متتالية دون فترات راحة، أو عندما تبرمج مواد تتطلب تركيزًا مرتفعًا بشكل متواصل، يحدث إرهاق ذهني تدريجي يؤدي إلى:

- ضعف الانتباه،
- بطء الفهم،
- انخفاض المشاركة،
- وزيادة الأخطاء .

لذلك تهدف الأرغونوميا إلى تنظيم الزمن المدرسي بطريقة تراعي قدرات التلميذ المعرفية وحدود الانتباه والتحمل الذهني.

.7في ضوء الأرغونوميا المدرسية، لماذا لا يمكن تفسير ضعف الأداء الدراسي انطلاقًا من خصائص التلميذ فقط؟ (3.5 ن)

الإجابة النموذجية:

ترى الأرغونوميا المدرسية أن الأداء الدراسي هو نتيجة تفاعل بين التلميذ وبيئة التعلم، لذلك لا يمكن تفسير ضعف الأداء اعتمادًا على خصائص التلميذ فقط.

فالبيئة الصفية قد تحتوي على عوامل تعيق التعلم، مثل:

- الضوضاء،

- سوء التهوية،
- الإضاءة غير المناسبة،
- الاكتظاظ،
- سوء تنظيم الحصص،
- أو ارتفاع العبء المعرفي .

كما أن عدم توافق الوسائل التعليمية والأثاث المدرسي مع خصائص التلميذ قد يؤدي إلى التعب وضعف التركيز والانخفاض التدريجي في الأداء.
لذلك تؤكد الأرغونوميا ضرورة تحليل وضعية النشاط كاملة بدل اختزال المشكلة في قدرات التلميذ الفردية فقط.

.8ناقش حدود التدخل الأرغونومي داخل المؤسسة التعليمية الجزائرية والصعوبات المرتبطة بتطبيقه ميدانيًا. (3.5 ن)

الإجابة النموذجية:

رغم أهمية الأرغونوميا المدرسية في تحسين الصحة والتعلم، إلا أن تطبيقها داخل المؤسسة التعليمية الجزائرية يواجه عدة صعوبات، منها:

- الاكتظاظ داخل الأقسام،
- نقص الإمكانيات المادية،
- غياب تجهيزات مدرسية ملائمة،
- ضعف الوعي بأهمية الأرغونوميا،
- محدودية التكوين المتخصص،
- وصعوبة إجراء تعديلات شاملة داخل البنية المدرسية .

كما أن بعض المؤسسات تركز على الجوانب البيداغوجية فقط، دون الاهتمام الكافي بالبيئة الفيزيقية والتنظيمية.
ورغم هذه الحدود، يبقى التدخل الأرغونومي ضروريًا لأنه يساعد على:

- تحسين ظروف التعلم،
- الوقاية من المشكلات الصحية،
- تقليل الضغط المدرسي،
- ورفع جودة الحياة المدرسية.